



بيان صحفي

عقد ورشة عمل بناء قدرات اقليم شمال افريقيا لإنهاء زواج الاطفال والممارسات التقليدية الضارة الاخرى بأفريقيا في القاهرة ، مصر



القاهرة – مصر – 27 مارس 2016: بدأت اليوم في القاهرة ، مصر ، ورشة عمل تستمر لخمسة أيام لبناء قدرات دول اقليم شمال أفريقيا الاعضاء بالاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال.

نظمت ورشة العمل مفوضية الاتحاد الأفريقي ، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للطفولة ، واللجنة الأفريقية،

والمنتدى الأفريقي لسياسة الطفولة ، تحت شعار "إنهاء زواج الاطفال والممارسات التقليدية الضارة في افريقيا-الآليات والاستراتيجيات" ، وحضرها خبراء من المجموعات الاقتصادية الإقليمية ، الدول الاعضاء ، ومنظمات المجتمع المدني الإقليمية من اقليم شمال افريقيا، وهي الثالثة من نوعها ضمن سلسلة ورشات عمل مماثلة عقدت في زامبيا ونيجيريا عن شرق وجنوب أفريقيا ، وغرب ووسط أفريقيا على التوالي.

وتشمل ورشة العمل عروضاً نظرية حول الروابط بين الممارسات التقليدية الضارة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ودور أصحاب المصلحة وتأثير الممارسات التقليدية والدينية لزواج الأطفال على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا.

في كلمتها الترحيبية، أعربت نائبة وزير الصحة والسكان المصرية الدكتورة ميساء شكري، عن تقديره اللاتزام الذي أبدته الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي تجاه حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا ، وأوجزت بعض الدروس المستفادة من التجربة المصرية للقضاء على ختان الإناث وزواج الاطفال ، وأعربت عن تطلعها لإعلان خلو مصر من زواج الأطفال وختان

الإناث. وأشارت إلى الإجراءات على مستوى السياسات التي اتخذتها الحكومة المصرية لوضع إطار وقائي، بما في ذلك قانون الطفل لعام 2008، فضلا عن استراتيجية وطنية حول زواج الأطفال صدرت في 2014 ، والتي تدور حول الكشف المبكر للفتيات المعرضات لخطر وقف الدراسة، وصياغة رسائل موحدة حول الآثار الضارة لزواج الأطفال، تستهدف الأسر الضعيفة ضمن حزمة خدمات اجتماعية.

وحدثت الوزيرة كافة المشاركين في حلقة العمل على مضاعفة فرص الخروج بآليات واستراتيجيات من شأنها أن تعكس قضية نبيلة هي إنهاء زواج الأطفال وغيرها من الممارسات التقليدية الضارة ، ضمن أجندة أوسع ترمي لحماية حياة الأطفال، وخاصة الفتيات.

بالنيابة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي، أعرب السيد نادر فتح العليم مدير مكتب الاتحاد الأفريقي بالإنابة في القاهرة ، عن شكره لحكومة جمهورية مصر العربية لقبول استضافة ورشة عمل بناء القدرات لأقليم شمال أفريقيا، مشيرا إلى أن "حكومة مصر تقدم أدلة تثبت التزام الحكومات الأفريقية بضمان وضع قرارات على الصعيد الوطني وكذلك على مستوى المجتمع".

في الثقافة المعاصرة، حيث التقلبات الاجتماعية أمر شائع، أصبح زواج الأطفال موضوعاً مهيمناً للنقاش. يجب أن يكون هنا ، وهناك حاجة لجهود مستمرة لاكتشاف الاتجاهات الجديدة في القضاء على هذه الممارسة وتعزيز آفاق تركز على النوع الاجتماعي والتنمية. وأكد السيد العليم أن "الفتيات والمرأة الحق في حياة خالية من العنف والتمييز وتحقيق إمكاناتهن، وينبغي ألا تجبرن على الزواج أو الخضوع للممارسات الضارة التي تهدد صحتهم ورفاهيتهن.

نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر الدكتور مجدي خالد أشار إلى أن الوضع الإنساني المتدهور في المنطقة أدى إلى زيادة معدلات زواج الأطفال، وذلك بسبب مجموعة من الأسباب التي تتراوح من نقص التعليم، وزيادة معدلات الفقر وانعدام الأمن، إلا أنه أشاد بالشراكة بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم هذا البرنامج التدريبي الإقليمي، بهدف بحث والاتفاق على استراتيجيات لإنهاء زواج الأطفال والخروج بخطط عمل قطرية لتنفيذها على المستوى الوطني.

وأعربت نائبة ممثل منظمة اليونيسيف في مصر السيدة جيليان ويلكوكس، أيضا عن شكرها للاتحاد الأفريقي وحكومة مصر لاستضافة ورشة العمل الإقليمية. وشددت على أهمية الشراكة في وضع حد للممارسات التقليدية الضارة ، وشرحت شراكة اليونيسيف مع وزارة الصحة والسكان والمجلس الوطني للسكان للقضاء على ختان الإناث.

حول حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا:

انطلقت حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال على المستوى القاري في أديس أبابا، إثيوبيا بتاريخ 29 مايو 2014، خلال مؤتمر وزراء التنمية الاجتماعية. وتهدف الحملة إلى إنهاء زواج الأطفال عن طريق: (1) دعم ومناصرة الإجراءات القانونية والسياسية في حماية وتعزيز حقوق الإنسان ، (2) حشد الوعي القاري حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية الناجمة عن زواج الأطفال ، (3) تعزيز الحركة الاجتماعية والتعبئة الاجتماعية على المستويات الشعبية وعلى المستويات الوطنية، (4) مضاعفة قدرات الجهات الفاعلة غير الحكومية للقيام بمناصرة السياسات استناداً على الأدلة بما في ذلك دور القيادات الشابة عبر تقنيات وسائل الإعلام الجديدة ورصدها وتقييمها

انتهى

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

السيدة نينا توندو : THUNDUN@africa-union.org

السيد كينيث أوليكو: Kennetho@africa-union.org

www.pages.au.int/cecm

www.facebook.com/OurGirlsAfrika www.twitter.com/ourgirlsau

للاستفسارات الإعلامية:

استير آزا تانكو – مدير إدارة الاعلام والاتصال بالإنابة – مفوضية الاتحاد الأفريقي – هاتف: 0911361185-

بريد الكتروني: yamboue@africa-union.org

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني: dic@african-union.org – موقع

الالكتروني: www.au.int – أديس أبابا – إثيوبيا.

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>